

البرهان في علوم القرآن

قمت قياما حسنا وسرحوهن سراحا جميلا وقوله اذكروا اذ ذكروا كثيرا .
وقد يضاف الوصف الى المصدر فيعطي حكم المصدر قال تعالى اتقوا الله حق تقاته .
الثاني الحال المؤكدة وهي الاتية على حال واحده عكس المبينة فانها لا تكون الا منتقلة وهي
لتأكيد الفعل كما سبق في المصدر المؤكد لنفسه وسميت مؤكدة لانها نعلم قبل ذكرها فيكون
ذكرها توكيدا لانها معلومة من ذكر صاحبها .
كقوله تعالى ويوم ابعث حيا .
وقوله ولا تعثوا في الأرض مفسدين .
فتبسم ضاحكا من قولها لأن معنى تبسم ضحك مسرور .
وقوله وارسلناك للناس رسولا .
ثم توليتم الا قليلا منكم وانتم معرضون وذكر الاعراض للدلالة على تناهي حالهم في الضلال .
ومثله اقررتم وانتم تشهدون اذ معنى الاقرار اقرب من الشهادة ولان الاعراض والشهادة
حالات لهم عند التولي والاقرار